كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

متطلبات تطوير نظام الإدارة التربوية (نظام نور) في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض في ضوء التجارب العالمية

إعـداد

د / عبد الرحمن بن محمد بن علي الحبيب

أستاذ الإدارة التربوية المشارك

قسم الإدارة التربوية – جامعة الملك سعود

﴿ المجلد الحادي والثلاثين– العدد الرابع – جزء أول– يوليو ٢٠١٥م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص الدراسة

عنوان هذه الدراسة : متطلبات تطوير نظام الإدارة التربوية (نظام نور) في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض في ضوء التجارب العالمية. ويهدف هذا البحث إلى عدة أمور هي: الكشف عن واقع تطبيق نظام نور كنظام للإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية، والتعرف على بعض التجارب العالمية في الإدارة الإلكترونية، ومن ثم تحديد متطلبات تطوير نظام نور كنظام للإدارة الإلكترونية في ضوء التجارب العالمية في الإدارة المدرسية. وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ وذلك بقصد التعرف الوضع الحالي، والتعرف على جوانب القوة والضعف فيه من أجل معرفة مدى صلاحية هذا النظام و مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه في ضوء التجارب العالمية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: رضا عينة الدراسة على واقع تطبيق نظام نور كنظام للإدارة الالكترونية في مدارس البنين الابتدائية بمدينة الرياض إلى حد ما، بحيث وافق أكثر من النصف على جودة واقع تطبيق نظام نور كنظام للإدارة الالكترونية في مدارس البنين بمدينة الرياض. كما أظهرت النتائج أيضاُ ان عينة الدراسة متوافقون على احدى عشر متطلباُ من متطلبات تطوير الإدارة الالكترونية في الإدارة المدرسية، وفي المقابل رفضوا متطلب واحد وهو توفر الدعم الكافي للاستعانة بالمدربين المؤهلين لتدريب القوى البشرية.

وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على كل ما يعزز من تحسين واقع تطبيق نظام نور كنظام للإدارة الإلكترونية في مدارس البنين الابتدائية بمدينة الرياض مثل: الاهتمام بتوفير شبكة حاسب آلي بمدارس البنين الابتدائية بمدينة الرياض، والاهتمام بتدريب الكادر الإداري على التعامل مع نظام نور، وتوفير ميزانية مالية خاصة لصيانة الأجهزة الالكترونية .

الكلمات المفتاحية: نظام الإدارة التربوية الموحد (نظام نور) ، الإدارة الإلكترونية .

Abstract

Study Title: Requirements for developing the educational administration system (noor system) in public schools in Riyadh comparing with global experiences. This research aims to identify the reality of the application of Noor System and explain some international experiences in the electronic administration, also the research aims to determine the requirements for developing the educational administration system (noor system) in public schools in Riyadh comparing with global experiences.

The study used the descriptive approach. The most important findings of the study were: more than half of study sample are satisfied with noor system, also they agree with all the requirements for developing this system except the "the school has adequate financial support.

The most important recommendations of the study are : Working on improving Noor System as a system for electronic management, providing computer network in Elementary schools in Riyadh and training administrative staff on the noor system, finally providing special financial support for the maintenance of electronic devices at schools in Riyadh.

المقدمة

بذلت المملكة العربية السعودية جهداً كبيراً لمواكبة العصر ومتطلباته وذلك بإدخال التقنيات الحديثة في مجال الإدارة، ويأتي في مقدمة تلك الجهود ما تضمنته خطط التنمية من أهداف تصب في هذا الاتجاه، مما جعل إدارات المؤسسات الحكومية وغير الحكومية تتسابق نحو تقديم خدماتها الإلكترونية، باعتبارها مؤشرًا على تطور أساليبها الإدارية والخدمية. وخصوصاً في مجال الإدارة الإلكترونية إدراكاً منها بدورها الكبير في رقي وتقدم العملية التعليمية والتربوية، فالإدارة الإلكترونية تهتم بتحويل كافة العمليات الإدارية ذات الطبيعة الورقية الى عمليات ذات طبيعة الكترونية باستخدام مختلف التقنيات الإلكترونية في الإدارة، كما تذكر (الكيومي، ٢٠٠٥م) أن الإدارة الإلكترونية تعني التبادل غير المادي للبيانات الرقمية فيما بين المرافق الحكومية والعامة وكذلك التبادل الجاري بين المواطنين، وهذا التبادل لا يجب أن يقتصر على مجرد وضع نماذج المعاملات الإدارية عبر شبكة الإنترنت بل يجب أن يتيح أيضا امكانية القيام بجميع المراحل التي تطلبها المعاملات الإدارية من خلال استخدام أنظمة معلوماتية تفاعلية تسمح بتعبئة البيانات الواردة في نموذج المعاملة. (ص٢)

وقد انعكس هذا التوجه على الإدارة التربوية والتعليمية والمدرسية ، حيث أصبحت وزارة التربية والتعليم، وإدارات التربية والتعليم تقدم بعض الخدمات عبر بواباتها الإلكترونية، وتتواصل مع المدارس عبر شبكة الإنترنت؛ من أجل تسهيل أداء الأعمال، وسرعة إنجازها. وقد أوضحت الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض لمدارس المنطقة الخدمات الإلكترونية التي استحدثتها ومنها: تقديم باقة من المشاريع الإلكترونية خلال عام ١٤٢٩هـ والتي كان لها أثر كبير في دفع التعاملات الإلكترونية، والاستفادة من التقنية متجاوزين التطبيقات الأساسية كنظام الإحصاء الإلكتروني ونظام شؤون الموظفين والتبادل الإلكتروني ونظام الاتصالات الإدارية المطبقة في كافة إدارات التربية والتعليم.

وتهدف وزارة التربية والتعليم لأن يكون مشروع نظام نور نظاماً متكاملاً لإدارة مدارس وزارة التربية والتعليم ويؤدي كافة متطلبات المدارس وإدارات التعليم و وزارة التربية والتعليم فيما يخص إدارة المدارس وإعداد التقارير اللازمة وتوفير المعلومات عن العملية التعليمية والتربوية.

ومن هذا المنطلق يرى الباحث ضرورة دراسة واقع تطبيق نظام نور كنظام متكامل يفي بمتطلبات الإدارة الإلكترونية يمكن استخدامه في العملية التعليمة لمؤسسات التعليم العام في مدارس البنين في مدينة الرياض.

مشكلة البحث

ضمّنت وزارة التربية والتعليم في خطتها العشرية (تطوير البنية التحتية لتقنية المعلومات والاتصال) فقامت بتنفيذ مبادرة لتوفير نظام مركزي للإدارة التربوية (نظام نور) يساعد الوزارة على تحقيق أهدافها بطريقة أكثر فعالية وتوظيفها في التعليم والتعلم. وعلى الرغم من تطور البنية المعلوماتية في المملكة إلا أن استفادة المؤسسات التعليمية لا ترتقي الى الطموحات المنشودة، إضافة إلى بطئها في مواكبة الثورة المعلوماتية، ويشير (سيف، ١٩٨٠م) إلى أن الإدارة في تقدمها تهدف إلى الاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية، ويكون فيها الإداري ناجحاً اذا ارتبطت قراراته بحسن استخدامه لتلك الموارد. (ص٧٥)، وذلك ما بينته دراسة (التمام، ١٤٢٨هـ) بأن تطبيق الإدارة الإلكترونية يسهم في تحسين مستوى الإدارة. (ص١٦٣)

ويلاحظ (العقيل، ٢٠٠٥م) أن مسيرة التعليم في المملكة قد تطورت كثيراً عما كانت عليه في السابق، غير أنها ما تزال بحاجه الى تحديث وعصرنه حيث أن التعاون بين أجهزته أقل من المطلوب، وهذا يعود إلى قلة فعالية الإدارة بسبب المركزية الشديدة والأساليب التقليدية التي تتبعها. (ص٢٧٣)

ومن ناحية أخرى توصل عدد من الدراسات إلى وجود تباين واضح في جهود إدارات المدارس خلال تطبيقها للإدارة الإلكترونية ، ومنها دراسة (حمدي ، ٢٠٠٨م) حيث يرى: أن إدارات هذه المدارس تتفاوت في تطبيقها للإدارة الإلكترونية فمنها ما يستخدم بعض تطبيقات الإدارة الإلكترونية وفق اجتهاداته الخاصة، ومنها ما يتردد في ذلك الاستخدام، ومنها ما يقاوم ذلك الاستخدام. (ص١٩)

وبناء على ما تقدم تبين ضرورة إجراء هذه الدراسة؛ للتعرف على واقع تطبيق نظام الإدارة التربوية الموحد (نظام نور) كنظام للإدارة الإلكترونية في مدارس البنين بمدينة الرياض من وجهة نظر الإدارة المدرسية.

أسئلة البحث

تنحصر أسئلة الدراسة في ما يلي:

١- ما واقع تطبيق نظام نور كنظام للإدارة الإلكترونية في مدارس البنين بمدينة الرياض؟

٢- ما التصور المقترح لتطوير نظام نور كنظام للإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية بمدينة الرياض؟

أهداف البحث

يهدف هذه البحث إلى ما يلي :

١- الكشف على واقع تطبيق نظام نور كنظام للإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية.
٢- التعرف على بعض التجارب العالمية في الإدارة الإلكترونية.
٣- تحديد متطلبات تطوير نظام نور كنظام للإدارة الإلكترونية في ضوء التجارب العالمية في الإدارة المدرسية.

أهمية البحث

هناك حاجة متزايدة لدراسة الإدارة الإلكترونية نظرا لأهميتها وحداثتها وارتباطها بإدارة مؤسسات تعليمية ذات دور هام وملموس في المجتمع يتطلب منها التطوير المستمر للأساليب الإدارية ، وخصوصاً كيفية تطبيق نظام نور كنظام للإدارة الإلكترونية والاستفادة منه كنظام حديث من أنظمة الإدارة المرنة لاسيّما وأنها غدت سمة مميّزة لهذا العصر ، وذلك بهدف التعرف على نواحي القوة من أجل دعمها ، وعلى نواحي القصور ليتم تلافيها ليكون نظاماً إدارياً الكترونياً متكاملاً.

الدراسات السابقة:

دراسة منابري (١٤٢٣هـ) بعنوان: مدى أهمية استخدام الحاسب الالكتروني في إنجاز أعمال الإدارة المدرسية ومجالات استخدامه من وجهة نظر المديرات والإداريات، دراسة مسحية على مدينة جدة.

وقد هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أهمية استخدام الحاسب الإلكتروني في إنجاز الأعمال الإدارية المدرسية، إضافة إلى محاولة معرفة الصعوبات التي قد تحد من الاستخدام الأمثل للحاسب الإلكتروني وتطبيقاته المدرسية شملت عينة الدراسة مديرات وإداريات المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدينة جدة، وعددها ٧٣مدرسة. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي

التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها.

- أظهرت الدراسة وعي مديرات وإداريات المدارس بأهمية استخدام الحاسب الإلكتروني في إنجاز أعمال الإدارة المدرسية.
- عدم توّفر خدمة الانترنت والبريد الإلكتروني في جميع المدارس الثانوية، ولذلك لا تستخدم إطلاقا في أعمال الإدارة المدرسية.
- يستعمل الحاسب وبرنامج الإدارة المدرسية في أعمال الاختبارات بشكل فعال.
- أهم الصعوبات التي تواجه المدارس في استخدام الحاسب في أعمال الإدارة المدرسية هي:
- محدودية الإمكانات المالية.
- انعدام الدورات التدريبية للمديرات والإداريات.
- عدم وجود متخصصة في الحاسب الإلكتروني بالمدرسة.
- تعّثر الصيانة بشكل دوري.
- عدم تغطية برامج الحاسب لكافة متطلبات الإدارة المدرسية.

دراسة العنزي (١٤٢٣هـ بعنوان: الحاجة ومدى الاستخدام للحاسب الآلي في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري مدارس التعليم العام في مدينة عرعر.

وقد هدفت إلى:

- تحديد مدى حاجة الإدارة المدرسية لخدمات الحاسب الآلي وذلك في إطار العمليات الإدارية.
- التعرف على مدى استخدام الحاسب الآلي في مهام الإدارة المدرسية.
- التعرف على الصعوبات التي تواجه الإدارة المدرسية في استخدامها للحاسب.
- إعطاء مقترحات وحلول تساعد على إنهاء تلك الصعوبات أو الحد منها.
- وكان من أبرز نتائجها:
- الحاجة الكبيرة لاستخدام الحاسب الآلي في جميع مهام الإدارة المدرسية.

- الاستخدام بدرجة متوسطة.
- وجود فجوة بين الحاجة للاستخدام ودرجة الاستخدام.
- يرى أفراد عينة الدراسة أن أكبر الصعوبات المعيقة لاستخدام الحاسب هو عدم وجود دورات تدريبية للمديرين في الحاسب، والنقص في البرامج والتطبيقات الجاهزة.

أهم المقترحات والحلول:

- إقامة دورات تدريبية في استخدامات الحاسب، وإنشاء شبكة اتصال بين المدارس المختلفة وإدارات التعليم ووزارة المعارف.

دراسة الدعيلج (١٤٢٦هـ) بعنوان: رؤية مستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات الإدارة المدرسية.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على الواقع الفعلي للرؤى المستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية بمنطقة مكة المكرمة ، والتعرف على فاعليتها، والمعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمدارس الثانوية، وطرق التغلب على تلك المعوقات.

وقد توصلت إلى عدة نتائج منها:

وجود أثر فعال لتطبيق الإدارة الإلكترونية تمثلت في: سرعة الحصول على المعلومات المطلوبة بدقة عالية ، وسهولة تخزين المعلومات ، وصحة وتكامل المعلومات.

وجود معوقات تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية تمثلت في:

- ضعف المخصصات المالية لشراء الأجهزة.
- نقص الكوادر البشرية.
- القصور في عقد الدورات التدريبية.

وحول طرق التغلب على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية ذكرت الباحثة ما يلي: تطوير نظم العمل وأساليبه ، خلق الوعي لدى منسوبي المدرسة بأهمية الإدارة الإلكترونية ، توفير المدربات الماهرات.

دراسة الهيثمي (١٤٢٦هـ) بعنوان: واقع ومعوقات استخدام مديري ومديرات التعليم العام بمحافظة القنفذة لشبكة الإنترنت.

وقد هدفت إلى: معرفة واقع الأجهزة والإمكانات في مدارس التعليم العام بمحافظة القنفذة والمتعلقة بمتطلبات الاتصال بالإنترنت واستخدامه، ونسبة هذا الاستخدام ودرجة أهميته وأغراضه، وأكثر الخدمات استخداما، وحصر المعوقات، وتحديد أبرز المقترحات التي تسهم في تعزيز وتفعيل استخدام الإنترنت، وتقديم تصور مقترح للاستفادة من بعض خدمات الإنترنت. وكان من أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

- قلة الأجهزة وضعف الإمكانات اللازمة للاتصال بالإنترنت.
- بلغت نسبة استخدام الإنترنت لدى عينة الدراسة ٣٥.٤ % .
- من أبرز أسباب عدم استخدام الإنترنت عدم وجود خط هاتف.
- اتفقت أراء العينة على أهمية استخدام الإنترنت في الإدارة المدرسية.

من أهم المعوقات التي تواجه مجتمع الدراسة عند استخدام الإنترنت:

- عدم وجود دورات تدريبية في استخدام الإنترنت.
- عدم توفر الأجهزة اللازمة للاتصال بالإنترنت في المدرسة.
- عدم توفر خط هاتفي في المدرسة.

دراسة غنيم (٢٠٠٦م) بعنوان: دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري، ومعوقات استخدامها في مدارس التعليم العام للبنين بالمدينة المنورة.

وقد هدفت إلى: التعرف على مدى إسهام الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري، ومعوقات استخدامها، والكشف عن الفروق بين آراء المديرين حيال ذلك، والتعرف على مقترحات المديرين لتفعيل إسهامات الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري والحد من معوقاتها.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها:

- يرى مديرو جميع مراحل التعليم العام أن الإدارة الإلكترونية تسهم في تطوير العمل الإداري بدرجة عالية، ويأتي في مقدمتهم مديرو المرحلة المتوسطة.

- يرى أفراد عينة الدراسة أن أكثر إسهامات الإدارة الإلكترونية في اتخاذ القرار، وأقلها في تقويم الأداء.
- يرى أفراد عينة الدراسة أن أكثر معوقات استخدام الإدارة الإلكترونية هي المعوقات المادية، وأقلها معوقات البرمجيات.

دراسة حمدي (٢٠٠٨م) بعنوان: الصعوبات التي تواجه استخدام الإدارة الالكترونية في إدارة المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الصعوبات الإدارية والبشرية والتقنية والبرمجية والمالية التي تحد من استخدام الإدارة الالكترونية في إدارة المدارس الثانوية بمنطقة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء تلك المدارس والتعرف على العوائق وتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين وجهات نظر المديرين والوكلاء. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة لجمع المعلومات ، وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها:

أن هناك صعوبات تواجه استخدام الإدارة الالكترونية في إدارة المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة من أهمها:

صعوبات إدارية : حاجة المدارس إلى موظف مختص في تشغيل وصيانة تقنيات الإدارة الالكترونية ، ندرة الدورات التدريبية ، غياب لوائح تنظيم طرق تطبيق الإدارة الالكترونية ، الافتقار إلى خطط لاستخدام الإدارة الالكترونية ، البنى التحتية للمدارس غير مهيأة لاستخدام الإدارة الالكترونية.

صعوبات بشرية: صعوبة التعامل مع البرمجيات الالكترونية المعتمدة على اللغة الانجليزية ، ضعف التأهيل التقني لـ (المديرين ،الوكلاء) ، صعوبة إيجاد الوقت الكافي للتعامل مع الإدارة الالكترونية.

صعوبات تقنية: محدودية خطوط الهاتف ، التأخر في الدعم الفني ، الصيانة الضعيفة، قدم الأجهزة في المدارس.

برمجية: البرمجيات المتوافرة لا ترقى لمستوى التطبيقات العالمية المتقدمة، ندرة مصممي البرامج الإدارية المدرسية.

صعوبات مالية: انعدام دور القطاع الخاص في المساهمة (المالية – العينية) ، ضآلة موارد المدرسة المالية، عدم تقديم دعم مالي تحفيزي للمدارس ، افتقار المدارس إلى ميزانية خاصة بالتدريب.

دراسة المسعود (٢٠٠٨م) بعنوان: المتطلبات البشرية والمادية اللازم توافرها لتطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدراس ووكلائها في محافظة الرس.

هدفت الدراسة إلى معرفة المتطلبات البشرية وكذلك المتطلبات المادية التي يجب توافرها لتطبيق الإدارة الالكترونية، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (٢٣٨) مديراً ووكيلاً، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي المسحي وكان من أهم النتائج ما يلي:

- ضرورة توافر الهيئة الإدارية المدرسية المؤهلة تأهيلاً فنياً والقادرة على استخدام تقنية المعلومات الإدارية.
- الحاجة إلى تواجد المبرمجين القادرين على تصميم وتطوير البرامج الالكترونية للأعمال الإدارية المدرسية.
- تواجد الفنيين المهرة الذين يعملون على مواجهة الأعطال الفنية التي قد تحدث في الأجهزة الحاسوبية وملحقاتها وشبكات الاتصال.

دراسة القرشي (١٤٣٠هـ) دراسة بعنوان: الإدارة الالكترونية في مدارس التعليم الثانوية للبنات بمكة المكرمة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التجهيزات اللازمة لتطبيق الإدارة الالكترونية في مدارس التعليم الثانوية للبنات بمكة المكرمة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات، وطبقت على جميع مديرات وإداريات المدارس الثانوية الحكومية والأهلية بمكة والبالغ عددهن (١٣٠) مديرة وإدارية. وأظهرت النتائج قلة توفر

التجهيزات المادية لتطبيقات الإدارة الالكترونية بالمدارس، وكذلك الكفايات البشرية، وأوصت بضرورة توفير هذه التجهيزات وتدريب المديرات والإداريات على تطبيقات الإدارة الالكترونية.

دراسة الغامدي (١٤٣٠ هـ) بعنوان: واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس تعليم البنين بمدينة ينبع الصناعية ودرجة مساهمتها في جدوي العمل الإداري.

هدفت الدراسة للتعرف على درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس تعليم البنين بمدينة ينع الصناعية، ودرجة مساهمتها في تجويد العمل الإداري من وجهة نظر المديرين والوكلاء. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، حيث قامت بإجراء دراستها على كامل مجتمع الدراسة المتمثل في المديرين والوكلاء العاملين في مدارس تعليم البنين بمدينة ينبع الصناعية والتي بدأت إداراتها بتطبيق الإدارة الإلكترونية، وبلغ العدد الكلي للمجتمع ٤٩ فرداً. وكانت أهم نتائج الدراسة:

- رأى المديرون والوكلاء أن تطبيق الإدارة الإلكترونية يتم بدرجة عالية في مدارس تعليم البنين بمدينة ينبع الصناعية.
- رأى المديرون والوكلاء أن تطبيق الإدارة الإلكترونية يسهم في تجويد العمل الإداري بدرجة عالية جداً وعالية جداً في مدارس تعليم البنين بمدينة ينبع الصناعية .

. وأوصت الباحثة بما يلي :التركيز على تفعيل الموقع الإلكتروني الخاص لكل مدرسة، وتقديم كافة الخدمات من خلاله ، وعقد الدورات التدريبية المتخصصة في مجال تطبيقات الإدارة الإلكترونية لجميع الإداريين ، وتمكين وكلاء المدارس من استخدام كافة تطبيقات الإدارة الإلكترونية المتاحة في المدرسة.

دراسة الشويعي (١٤٣٢هـ) بعنوان: واقع استخدام تطبيقات الإدارة الإلكترونية في التعليم ودورها في تطوير العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس والوكلاء والمعلمين.

وقد هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام في منطقة القصيم التعليمية من استخدام الحاسب الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس والوكلاء والمعلمين ، وتوصلت الدراسة الى درجات عالية في مساهمة تطبيقات الإدارة

الإلكترونية في تطوير العملية التعليمية ومنخفضة في درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية .

دراسة السلمي (١٤٣٣هـ) بدراسة بعنوان: الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في ضوء متطلبات الإدارة الالكترونية.

هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في ضوء متطلبات الادارة الالكترونية من وجهة نظرهم. اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في استبانة طُبقت على (١٥٦) مديراً من مديري المدارس الابتدائية بمدينة مكة المكرمة، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها أن درجة الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الابتدائية في ضوء متطلبات الادارة الالكترونية بمدينة مكة المكرمة في جميع مجالاتها كانت عالية، كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقدير مديري المدارس الابتدائية حول احتياجاتهم التدريبية في ضوء متطلبات الإدارة الالكترونية بمدينة مكة المكرمة، وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، في حين وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقدير المدارس الابتدائية حول مجالي: إدارة الشبكات والمعلومات، وأمن المعلومات لصالح الحاصلين على أكثر من دورتين تدريبيتان.

دراسة العرياني (١٤٣٤هـ) بدراسة بعنوان: تصور مقترح لتطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس المملكة العربية السعودية في ضوء التجارب العالمية المعاصرة.

هدفت إلى وضع تصور مقترح لمتطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظة القنفذة في ضوء التجارب العالمية المعاصرة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة من استبانة تكونت من أربعة متطلبات رئيسية، تم بناءها في ضوء التجارب العالمية المعاصرة في مجال الإدارة الالكترونية، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٩٤) مديراً ومديرة لمدارس التعليم العام بالقنفذة. وقد أظهرت النتائج أن تصورات مدراء المدارس لتطبيق الإدارة الالكترونية جاءت بدرجة مرتفعة في جميع المجالات، واحتل مجال المتطلبات الفنية المرتبة الاولى، وجاء مجال المتطلبات البشرية بالمرتبة الأخيرة. كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مجالات تطبيق الإدارة الالكترونية مجتمعة تُعزي لمتغير الجنس، والمرحلة الدراسية، والخبرة.

التعليق على الدراسات السابقة:

تم عرض (١٢) دراسة سابقة في مناطق ومدن مختلفة داخل المملكة العربية السعودية وفق ترتيب زمني من الأقدم إلى الأحدث، بين عامي (١٤٢٣هـ) و (١٤٣٤هـ).

وقد تطرقت هذه الدراسات إلى جوانب متعددة من موضوع البحث، فتناولت هذه الدراسات واقع الإدارة الإلكترونية وأهميتها وكيفية تطبيقها ومتطلبات تطبيقها وكذلك ذكر معوقات التطبيق وعرض بعض التجارب العالمية المعاصرة في هذا المجال.

وتتشابه الدراسات مع البحث الحالي في أن بعض من هذه الدراسات يتناول موضوع الإدارة الالكترونية وأهميتها في الجانب التربوي والحث على تطبيقها وحصر ما أمكن من معوقات تطبيقها ومتطلبات تطويرها. ويختلف هذا البحث عن تلك الدراسات في توجهه نحو تطوير تطبيق نظام نور ليصبح كنظام للإدارة الالكترونية ومعرفة امكانية التطبيق ومعوقات ذلك.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

حدود البحث

الحدود الموضوعية:

معرفة واقع تطبيق نظام نور كنظام للإدارة الإلكترونية في مدارس البنين بمدينة الرياض ومتطلبات تطويره.

الحدود المكانية:

طبقت هذه الدراسة على الكادر الإداري بالمدارس الحكومية بنين بمدينة الرياض. وتم اختيار الرياض كونها عاصمة المملكة العربية السعودية وقربها من المسؤولين في وزارة التربية والتعليم.

الحدود الزمانية:

طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٥هـ / ١٤٣٦هـ

مصطلحات البحث

نظام الإدارة التربوية الموحد (نور):

هو نظام معلوماتي الكتروني (عبر الانترنت) شامل للعملية التعليمية يعتمد على أحدث ما توصلت إليه التقنية في مجال الإدارة التربوية ويغطي جميع المدارس التي تشرف عليها الوزارة. (موقع المركز الوطني للمعلومات التربوية www.moe.gov.sa/itagency).

الإدارة الإلكترونية:

عرفتها (حامد، ٢٠١٢م) بأنها: استراتيجية إدارية لعصر المعلومات، تعمل على تحقيق خدمات أفضل للمواطنين والمؤسسات وللمستفيدين مع استغلال أمثل لمصادر المعلومات المتاحة من خلال توظيف الموارد البشرية والمادية والمعنوية المتاحة في إطار الكتروني حديث من أجل استغلال أمثل للوقت والجهد وتحقيقاً للمطالب المستهدفة وبالجودة المطلوبة. (ص٧٧)

وتعرف اجرائيا في هذه الدراسة بأنها: استخدام التقنية في أتمتة العمليات الإدارية المدرسية من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة حتى تتمكن الإدارة المدرسية من تحقيق أهدافها بأقل وقت وجهد ممكن.

الإطار النظري

مفهوم الإدارة الإلكترونية:

يعتبر مفهوم الإدارة الإلكترونية واحدًا من المفاهيم الحديثة في علم الإدارة لذا عرفها الباحثون في الإدارة عبر عدة تعريفات، منها : تعريف (السلمي، ٢٠٠١م) بأنها: منهجية إدارية جديدة تقوم على أساس الاستيعاب الكامل والاستخدام الواعي لتقنيات المعلومات والاتصالات في ممارسة الوظائف الأساسية للإدارة في منظمات عصر العولمة والتغيير المستمر. (ص ٢٠) وعرفها (العواملة، ٢٠٠٣م) بأنها: استخدام وسائل التكنولوجيا ونظم المعلومات ووسائل الاتصال

والمعرفة العلمية والتطبيقية المتعلقة بها من أجل رفع مستوى الجودة والفعالية الكلية للمؤسسة ، وذلك من خلال تكامل أجزاء التنظيم وتوحيدها كنظام مترابط من خلال تكنولوجيا المعلومات. (ص ٢٤٩) ويعرفها أيضاً (الفريح، ٢٠٠٣م) بأنها :أسلوب جديد للعمل الإداري باستخدام التقنية الحديثة المتمثلة بالحاسب الآلي والشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) ،من أجل تحقيق الكفاءة والفعالية في أداء العمل. (ص١٩) ومع التطور المتسارع ظهرت تعاريف جديدة منها تعريف (غنيم، ٢٠٠٩م) الذي عرف الإدارة التربوية بأنها استخدام خليط من التكنلوجيا لأداء الأعمال والإسراع بهذا الأداء وإيجاد آلية متقدمة لتبادل المعلومات داخل المنظمة وبينها وبين المنظمات الأخرى والمستفيدين. (ص٢٦) وعرفها (نجم، ٢٠٠٩م) بأنها: العملية الإدارية القائمة على الإمكانات المتميزة للإنترنت وشبكات الأعمال في التخطيط والتوجيه والرقابة على الموارد من أجل تحقيق أهداف المنظمة. (ص١٥٨)

أهداف الإدارة الإلكترونية:

تتعدد أهداف الإدارة الالكترونية وتختلف من مؤسسة تعليمي إلى أخرى لذا أوضح (الوادي، ٢٠١١م) مجموعة من هذه الأهداف، منها: إدارة ومتابعة الإدارات للمؤسسة وكأنها وحدة مركزية، وتقليص معوقات اتخاذ القرار عن طريق توفير البيانات وربطها مع بعضها البعض، وتوفير البيانات والمعلومات للمستفيدين، والتعلم المستمر وبناء المعرفة، وتوظيف التكنلوجيا المعلوماتية لدعم ثقافة العاملين بالمؤسسة، وزيادة الترابط بين العاملين والإدارة العليا، ومتابعة وإدارة كافة الموارد. (ص ص٢٩٢-٢٩١)

كما ذكر (كتوعة، ٢٠١٢م) عدداً من الأهداف منها: تطوير عمليات الإدارة وتعزيز فعاليتها في خدمة الأهداف، وضمان تدفق المعلومات بدقة، وتقليل تكلفة التشغيل وتحسين متواصل لمعدلات الانتاجية، وتطوير مستوى الآلية وتعزيزه في الاستخدامات الخدمية والإنترنت، وخلق البيئة والمناخ التنظيمي الملائم للتطوير الإداري. (ص٥٨٢).

عناصر الإدارة الإلكترونية :

يحدد (السالمي، ٢٠٠٨م) أهم عناصر للإدارة الالكترونية في الآتي:

١. إدارة بلا أوراق: حيث تتكون من الأرشيف الإلكتروني، والبريد الإلكتروني، والأدلة والمفكرات الإلكترونية، والرسائل الصوتية، ونظم تطبيقات المتابعة الآلية.

٢. إدارة بلا مكان: وتتمثل في التليفون المحمول، والتليفون الدولي الجديد والمؤتمرات الالكترونية، والرسائل الصوتية.
٣. إدارة بلا زمان: تستمر ٢٤ ساعة متواصلة من خلال الشبكات.
٤. إدارة بلا تنظيمات جامعة: تعمل من خلال المؤسسات الشبكية والذكية والتي تعتمد على صناعة المعرفة. (ص٤٠)

و يذكر (السالمي والسليطي، ٢٠٠٨م) عدة عناصر للإدارة الالكترونية وهي: الأجهزة والمعدات، والبرمجيات بمختلف أنواعها، والاتصالات، ونظم المعلومات،والكوادر البشرية. (ص٤١)

متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية:

التطبيق الصحيح للإدارة الالكترونية يتطلب ما يلي:

١. اتخاذ بعض القرارات بتطوير التنظيم الإداري ، حيث تحتاج المؤسسة التعليمية في بعض الحالات إلى إلغاء أو اختصار بعض الإجراءات نتيجة تكرارها أو عدم جدواها.
٢. التوثيق الإداري للوضع الراهن في المنظمة ، عن طريق وضع الخرائط الإدارية للاستفادة منها في عمليات التطبيق اللاحقة وتشمل توثيق كل من الهيكل التنظيمي ، مسارات الأعمال ، الإجراءات الإدارية ، المهام الوظيفية والصلاحيات ، الخدمات التي تقدمها المنظمة.
٣. تطوير أعمال المنظمة وفق أفضل المفاهيم الإدارية الحديثة بما يراعي أسس ومفاهيم الإدارة الالكترونية ، مثل إعادة هندسة الأعمال أو إدارة الجودة الشاملة ، أو إدارة المعرفة وغيرها من المفاهيم الإدارية الحديثة.
٤. التطوير الإداري بمنظور تنظيمي على سبيل المثال يأخذ بعين الاعتبار التطوير الأفقي للهيكل التنظيمي وليس التطوير العمودي لأن التطوير الأفقي يسهل الإجراءات الإدارية أما التطوير العمودي فيزيدها تعقيدًا.
٥. التطوير التقني ويأتي بعد التطوير الإداري ، ويشمل تطوير جميع الجوانب التقنية كتطوير البرمجيات التي تتضمن تحليل جميع الأعمال الإدارية المطورة وتحويلها إلى برامج تطبيقات في الحاسب الالكتروني مع مراعاة اختيار لغات البرمجة التي تناسب نوعية التطبيقات المطلوبة ، وتوفير الفنيين القائمين على التقنية، بالإضافة إلى توفير كافة الأجهزة اللازمة مثل

شبكات الحاسب الالكتروني ، قواعد بيانات ، الخدمات بأنواعها كالاتصالات، البريد الالكتروني، الانترنت، الملفات، الطباعة وغيرها، ومن هنا تبرز أهمية دعم عملية التحول نحو الإدارة الالكترونية إداريًا من قبل الإدارة العليا في المنظمة. (الحامد، ١٤٢٨هـ)

نظام نور الإلكتروني

تعريفه:

هو نظام معلوماتي الكتروني (عبر الانترنت) شامل للعملية التعليمية يعتمد على أحدث ما توصلت إليه التقنية في مجال الإدارة التربوية الالكترونية ويغطي جميع المدارس التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية ، ويوفر النظام العديد من الخدمات الالكترونية للطالب، والمعلم، وولي الأمر، ومدير المدرسة ، مديري الإدارات التربوية في مناطق المملكة المختلفة والوزارة بكافة وكالاتها، كما سيساهم النظام في إعداد التقارير اللازمة وتوفير المعلومات الأساسية عن العملية التربوية عند الحاجة إليها وبالكيفية المرغوب فيها للمساعدة في اتخاذ القرارات الاستراتيجية بعيدة المدى لصانع القرار في الوزارة. (موقع المركز الوطني للمعلومات التربوية – مشاريع المركز www.moe.gov.sa) .

أهداف المشروع :

يهدف النظام ليكون نظاماً متكاملاً لإدارة مدارس وزارة التربية والتعليم ويؤدي كافة متطلبات المدارس وإدارات التعليم ووزارة التربية والتعليم فيما يخص إدارة المدارس وإعداد التقارير اللازمة وتوفير المعلومات عن العملية التعليمية والتربوية، ويشمل النظام ما يلي :

- توفير نظام متكامل للإدارة التربوية يمكن المدرسة من تأدية وظائفها إلكترونياً ويوفر المعلومة الآمنة للمستفيدين آنياً.
- شمول النظام لجميع أنواع التعليم و مراحله ومدارسه.
- تمكين المسؤولين من متابعة سير العملية التعليمية والتربوية والحصول على التقارير اللازمة.
- إمكانية استخدام النظام والوصول للبيانات بشكل آمن من أي مكان.
- تسهيل وتسريع عمليات النظام التعليمي.

- التيسير على المستفيدين بإجراء العمليات والحصول على الخدمات والمعلومات على مدار الساعة من أي مكان.

وصف المشروع:

يُعد نظام نور من أضخم الأنظمة المعلوماتية في المنطقة إن لم يكن أضخمها على الإطلاق فقد تم على النظام عام ١٤٣٥هـ أكثر من ٢١ مليار عملية وحجم تبادل المعلومات من وإلى قاعدة بيانات النظام أكثر من ٥٠٠ تيرابايت وعدد المستخدمين المتزامنين في ذروة عمل النظام أكثر من ٢٥٠ ألف مستخدم فعال في نفس اللحظة وعدد المستخدمين المسجلين على النظام أكثر من ٨ ملايين مستخدم. وهو نظام معلوماتي شامل للعملية التعليمية يشمل جميع المدارس التي تشرف عليها الوزارة. ويوفر الوظائف والخدمات المعلوماتية التي تخدم المدرسة ومكوناتها سواءً مباشرة في المدرسة أو في الجهات التي تخدم المدرسة مباشرة أو غير مباشرة. كما يوفر نظام نور أكثر من ٤٠٠٠ وظيفة وخدمة إلكترونية لـ ٥٦ شريحة مختلفة من المستخدمين. من هذه الخدمات الإلكترونية ٣٥ خدمة للمعلم و ١٦ خدمة للطالب و ٢٠ خدمة لولي الأمر و ٩١ خدمة لمدير المدرسة. وإلى جانب الخدمات الإلكترونية فإن نظام نور يساهم النظام في إعداد التقارير اللازمة وتوفير المعلومات الأساسية عن العملية التربوية عند الحاجة إليها وبالكيفية المرغوب فيها لدعم المسئولين والمشرفين في كافة مستويات الوزارة في معرفة واقع التعليم في جانب معين.

ونظام نور هو منظومة من ٥٥ نظام متكامل من أهمها:نظام قبول المستجدين، نظام الاختبارات، نظام الإشراف التربوي، نظام النشاط الطلابي، نظام التوجيه والإرشاد، نظام شؤون المعلمين، نظام الموهوبين .

التجارب العالمية في تطبيق الإدارة الإلكترونية

هناك الكثير من التجارب في تطبيق الإدارة الإلكترونية على المستوى العالمي، وهذه التجارب تعتبر هدفاً للعديد من الأبحاث والدراسات التي تهتم بالإدارة الإلكترونية لتحليلها والاستفادة منها. وسوف نستعرض بعض من تجارب الدول من أجل الاستفادة منها في تطبيقات الإدارة الالكترونية.

- **تجربة الإدارة الالكترونية في الولايات المتحدة الامريكية**:

يذكر (أبو مهارة، ٢٠١٢م) أن الإدارة الامريكية وضعت خلال سنة (١٩٩٢م) استراتيجية لجعل الحكومة اذكى واقل كلفة وفاعلية واصبحت هذه الخطوة العنصر الهام في السياسة الاتحادية في القرن العشرين، واعتمدت الأسس القانونية ووضعت البنية التحتية اللازمة لإقامة حكومة الكترونية ناجحة، وقد تم تطبيق القوانين الخاصة بالحكومة الالكترونية بشكل فعلي منذ عام (٢٠٠٢م) في جميع الوكالات والوزارات والهيئات العامة ، وذلك بالتزامن مع وضع سياسة استخدام تكنولوجيا المعلومات تحت سلطة مدير ادارة نظم المعلومات، وتعد الولايات المتحدة الامريكية من أوائل الدول التي تبنت الحكومة الالكترونية وأحرزت تقدماً كبيراً في هذا المجال ، ولضمان تطبيق الحكومة الالكترونية في مختلف مستويات الحكومة لديها، سنت الحكومة الامريكية قانونين ملزمين يفرضان استخدام الحكومة الالكترونية هما: قانون التخلص من الاعمال الورقية وقانون (كلينجر – كوهين) المتعلق بوضع الخدمات للمواطنين والقطاع الخاص على شبكة الانترنت مع التركيز بشكل كبير على استخلاص النتائج المترتبة على استثماراتها في مجال تقنية المعلومات.

وذكر أيضاً أن استراتيجية الحكومة الالكترونية بالولايات المتحدة الامريكية تتضمن عدة امور من بينها : تبسيط توزيع الخدمات الى المواطنين ، وإزالة البيروقراطية ، وتبسيط عمل الوكالات الفيدرالية ، وتخفيض تكاليف العمل الاداري وتحقيق سرعة فائقة في انشطة الحكومة . (ص٦)

ويصف (فرحاتي، ٢٠١٠م) الولايات المتحدة الأمريكية بأكبر البلدان المتقدمة، وأكثر تقدما في البنى التحتية الوطنية للتعاملات الإلكترونية في العالم. وكما أن لها تاريخ طويل، وثقافة البناء الديمقراطي للحكومة، والرأسمالية الاقتصادية، نتيجة لذلك:

اعتمدت الحكومة الأمريكية المبادئ الاستراتيجية التالية للتحول نحو الإدارة الإلكترونية وبالتالي الحكومة الإلكترونية في تنفيذ التعاملات الإلكترونية وهى:

١- (تقديم أحسن الخدمات للمواطنين) ولا تركز على البيروقراطية.

٢-التركيز على النتائج (اي تحويل الأفكار إلى نتائج على أرض الواقع تتمثل في تخفيف العبء عن المواطنين من حيث الجهد، والمال والوقت، وتوفير خدمة مستمرة على مدار الساعة).

٣- سهولة الاستعمال والإتاحة للجميع، أي إتاحة تقنيات الحكومة الإلكترونية للجميع في المنازل والعمل والمدارس والمكتبات لكي يتمكن كل مواطن من التواصل.

٤ـ التحسين المستمر: وهو مبدأ أساسي في الإدارة الإلكترونية، بحكم أنها تسعى بانتظام لتحسين وإثراء ما هو موجود.

٥. المشاركة والعمل الجماعي.

٦ –تشجيع الإبداع .

٧. الحفاظ على الخصوصية وأمن شبكة المعلومات. (ص ص ١٦ –٣٩)

ويوضح (العبود، ٢٠٠٣ م) بأنه قد تم تطبيق مشروع الحكومة الإلكترونية في الولايات المتحدة الأمريكية على الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) تدريجياً وفق ثلاث مراحل، هي:

- **المرحلة الأولى**: التجربة خلال الفترة من (٢٠٠٠ م) إلى(٢٠٠٢ م) ،وفيها تقوم السلطات باختبار اتجاه مسار الشبكة، ووضع عدد من الخدمات التي تكون قليلة المخاطر، ومحددة بوضوح.

- **المرحلة الثانية:** التكامل ،خلال الفترة من(٢٠٠٢م) إلى (٢٠٠٥ م) ،وفيها يتم التكامل بين مختلف الإدارات والوكالات الحكومية، والقضاء على جميع المشاكل التي تعترض عمل الحكومة الإلكترونية.

- **المرحلة الثالثة:** مرحلة إعادة الاختراع ، من(٢٠٠٥ م) و ما بعدها، وفيها إصدار الأوامر التشريعية الرسمية اللازمة لعمل الحكومة الإلكترونية. (ص١٢٥)

كذلك مما يمكن للتجربة الأمريكية أن تفيدنا هو ضرورة التخطيط السليم لكيفية ربط المؤسسات والدوائر الحكومية المختلفة إلكترونياً من خلال شبكات عمل وسياسات عمل بيني (Standards Interoperability). فالأمر في أمريكا مختلف عن معظم دول العالم، فالحكومة مكونة من ثلاثة طبقات (مستويات): المستوى الفيدرالي (الرئاسي) والمستوى الخاص بكل ولاية (كل ولاية لها أنظمة مختلفة) والمستوى المحلي (كل مدينة داخل كل ولاية لها اهتمامات مختلفة). فكيف يمكن ربط جميع المدن أو الضواحي بمختلف مؤسساتها بجميع الولايات بمختلف قوانينها بالحكومة المركزية الفيدرالية في بوابة واحدة؟ من المنجزات في هذا الباب هو

مشروع البنية الفيدرالية (Federal Architecture) والذي يهدف إلى ربط ودمج مستويات الحكومة المختلفة. (موقع الدكتور حافظ الشحي http://alshihi.blogspot.com)

تجربة الإدارة الالكترونية في سنغافورة:

يذكر (أبو مهارة، ٢٠١٢م) أن البوابة الالكترونية للحكومة الالكترونية في سنغافورة، التي رأت النور عام (٢٠٠٠م)، تقدم العديد من الخدمات والمعلومات لمواطنيها، وهي دولة صغيرة لها كثافة سكانية مرتفعة ولا يتجاوز عددهم ٤ ملايين نسمة في مساحة لا تتجاوز ٦٨٢ كم^{٢}، حيث حققت نجاحات كبيرة في تطبيقات تكنولوجيا المعلومات، هذا إضافة الى انعدام أمنية المعلومات حيث كانت تستهدف الفئات الفقيرة ببرنامج محو الأمية المجاني، وقد نجحت خطط الدولة في تحقيق بعض الاهداف الطموحة، فعلى سبيل المثال نجحت الحكومة السنغافورية في ربط جميع المدارس في شبكة واحدة وذلك بالتزامن مع تدريب طاقم التدريس على تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وغيرت مناهج التعليم بما يتلاءم مع الطفرة الرقمية الجديدة بحيث تم تضيمن دراسة تكنولوجيا المعلومات في المقررات التعليمية وأصبح الزمن المخصص لها ٣٠ % من إجمالي زمن المناهج الدراسية، ومن هنا تعد تجربة حكومة سنغافورا الالكترونية تجربة رائدة، وتعمل الحكومة الالكترونية بسنغافورة على إقامة شبكة للنهوض ببوابة المواطن الالكتروني حيث وضعت برنامج تدريب لحوالي ٤٠٠ الف فرد سنوياً، ومن أهم الدروس التي يمكن الاستفادة منها في تجربة سنغافورة ما يلي:

١ – توفير البيئة الاساسية الضرورية لنجاح تطبيقات الإدارة الالكترونية.

٢ – إدراج تكنولوجيا المعلومات في جميع مناهج التعليم في الدولة.

٣ – توجيه الاستثمارات في مجال تكنولوجيا المعلومات.

٤ – اقامة مراكز تدريبية لمساعدة الاسر ذات الدخل المنخفض و توفير التعليم الاساسي لها في مجالات تكنولوجيا المعلومات. (ص ٧)

- **تجربة أستراليا**:

جاء في (مجلة التوثيق التربوي، ١٤٢٨هـ) إن تجربة ولاية فكتوريا في أستراليا تعتبر تجربة فريدة في مجال التقنية، حيث وضعت وزارة التربية والتعليم خطة لتطوير التعليم وإدخال

التقنية في عام (١٩٩٦م) ، على أن تنتهي هذه الخطة في نهاية عام (١٩٩٩م) بعد أن يتم ربط جميع مدارس الولاية بشبكة الإنترنت عن طريق الأقمار الصناعية . وقد اتخذت ولاية فكتوريا إجراء فريدا لتفعيل تلك الخطة حيث عمدت إلى إجبار المعلمين الذين لا يرغبون في التعامل مع الحاسب الآلي علي التقاعد المبكر وترك العمل. وبهذا تم فعليا تقاعد ٢٤ % من المعلمين واستبدالهم بآخرين، وبالتالي أصبحت التقنية متوافرة في كل المدارس. (ص ١٣٤)

وأشار (عريفج ، ٢٠٠٤م) أن هناك تدريب في ولاية فيكتوريا لكل مدير مدرسة ومعلم بمدارسها البالغ عددها الإجمالي ١٧٥٠ مدرسة على إدماج التكنولوجيا في العمل المدرسي، كما توظف أيضا الحاسبات الشخصية في التعامل مع البريد الإلكتروني في توزيع المستندات والمذكرات المدرسية ، على مدارسها الكثيرة الواقعة في مناطق نائية . وسوف يستخدم الإداريون البرمجيات في رصد اتجاهات غياب الطلاب التي قد تكشف عن وجود مشكلات تعليمية. (ص١٥٣)

أورد(الراشد، ١٤٢٤هـ) أهداف خطة تطبيق التقنية في التعليم الأسترالي وهي أن يصبح المديرون والموظفون والطلاب قادرون على: استخدام أجهزة الحاسب الآلي والاستفادة من العديد من تطبيقاتها، الاستخدام الدائم والمؤهل في تقنيات التعليم وفي البرامج المدرسية، تطوير مهاراتهم في مجال استعمال العديد من تقنيات التعليم (ص ٣٩).

- **تجربة المملكة المتحدة (بريطانيا).**

تراجع ترتيب بريطانيا حسب تصنيف الأمم المتحدة من المرتبة الرابعة عالميا في عام ٢٠٠٥م إلى المرتبة العاشرة في ٢٠٠٨م. من أهم ما واجهته الحكومة البريطانية في هذا الصدد هو عدم إقبال مواطنيها على استخدام خدمات الحكومة الإلكترونية بالرغم من إقبالهم الشديد على خدمات التجارة الإلكترونية في البلاد. يرجع أهم أسباب ذلك لتذبذب ثقة المستخدمين بحكومتهم وشعورهم الكبير أن معلوماتهم الشخصية قد تكون عُرضة للانتهاك من قبل رجال الحكومة. ومن ضمن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة البريطانية لزيادة ثقة المواطنين ومجاراة النجاح الكبير للتطبيقات التجارية الإلكترونية هو تطوير بوابة إلكترونية تدور حول رغبات واهتمامات المستخدمين. فلم يعد يحتاج المواطن البريطاني إلى معرفة الجهة الحكومية المنفذة

للخدمة المنشودة، فالخدمات قد تم ترتيبها في البوابة الإلكترونية حول أنواع المستخدمين والأحداث الروتينية التي تحدث في الحياة. (موقع الدكتور حافظ الشحي http://alshihi.blogspot.com) .

لذلك على الأنظمة الادارية الالكترونية أن تتسم بقدر كبير من الخصوصية، يجعل المستفيد على ثقة بسرية معلوماتها الشخصية وأنها ليست عرضة للانتهاك من قبل الآخرين.

منهج الدراسة :

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، الذي يتم من خلال جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما أو حادث ما أو شيء ما أو واقع؛ وذلك بقصد التعرف على الظاهرة التي ندرسها، وتحديد الوضع الحالي لها، والتعرف على جوانب القوة والضعف فيه من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية. (عدس وآخرون، ٢٠٠٣م)

مجتمع الدراسة :

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مدارس التعليم العام بنين بمدينة الرياض للعام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ والبالغ عددها ١٣٦٠ مدرسة ، حسب إحصائية شؤون المعلمين بإدارة التربية والتعليم بمدينة الرياض ١٤٣٤هـ – ١٤٣٥هـ .

عينة الدراسة وأدواتها

تم اختيار عينة عشوائية عنقودية مكونة من (١٣) مكتب للتربية والتعليم بمدينة الرياض، ومن كل مكتب تم اختيار ٥ مدارس عشوائياً، ومن كل مدرسة تم اختيار ٥ من الإداريين العاملين على نظام نور، فكان عدد أفراد عينة الدراسة (٣٢٥)، وتم توزيع الاستبانات ورقياً وإلكترونياً، وكانت الاستجابات (٢٥٠) استبانة ما يمثل ٧٧% من إجمالي عدد أفراد العينة. وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

- صدق أداة الدراسة:

أ – الصدق الظاهري للأداة :

لكي يتأكد الباحث من الصدق الظاهري لأداة الدراسة من حيث ملاءمتها لأهداف الدراسة تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على هيئة من المحكمين من ذوي الخبرة ، وذلك للاستنارة بآرائهم حول مدى وضوح العبارات وملاءمتها للأبعاد التي تقيسها . وبناء على ملاحظات المحكمين تم إضافة بعض العبارات ، كما تم تعديل صياغة بعض العبارات الأخرى . وأخيراً أعيدت صياغة عبارات الاستبانة بصورتها النهائية حيث اشتملت على تسعا وثلاثين عبارة .

ب – صدق الاتساق الداخلي للأداة :

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانياً ، ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للأستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية:

الجدول رقم (١)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠.٥٦٦	١٥	**٠.٥٢٨
٢	**٠.٦٤٢	١٦	**٠.٥٠٦
٣	**٠.٥٧٤	١٧	**٠.٥٢٥
٤	**٠.٥٩٧	١٨	**٠.٦٦٠
٥	**٠.٥٤٢	١٩	**٠.٤٩٧

٦	**٠.٦٣٢	٢٠	**٠.٥٨٩
٧	**٠.٧٣٤	٢١	**٠.٥٥٨
٨	**٠.٥٤١	٢٢	**٠.٦٦٥
٩	**٠.٦٣١	٢٣	**٠.٧٤٥
١٠	**٠.٦٦٠	٢٤	**٠.٦٩٤
١١	**٠.٦٩٧	٢٥	**٠.٦٨٧
١٢	**٠.٥٨٧	٢٦	**٠.٥٤٨
١٣	**٠.٦٧٠	٢٧	**٠.٦٦٥
١٤	**٠.٦٥٣	–	–

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

الجدول رقم (٢)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠.٥٨٦	٧	**٠.٧٢٤
٢	**٠.٧٠٤	٨	**٠.٦٩٠
٣	**٠.٦٦٨	٩	**٠.٧١٨
٤	**٠.٨٣٠	١٠	**٠.٧٧٩
٥	**٠.٧٥٩	١١	**٠.٧٥٦
	**٠.٧٢٢	١٢	**٠.٦٧٧

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدولين (١ – ٢) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠.٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

- **ثبات أداة الدراسة :**

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تم استخدام (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (٣) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (٣)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
واقع تطبيق الإدارة المدرسية لنظام نور كنظام للإدارة الإلكترونية	٢٧	٠.٩٠١٧
متطلّبات تطوير الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية	١٢	٠.٩٠٧٤
الثبات العام	٣٩	٠.٩٤١٢

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معامل الثبات العام عال حيث بلغ (٠.٩٤١٢) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة .

- **أساليب المعالجة الإحصائية :**

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

١. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢. المتوسط الحسابي " Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

٣. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

أولا : النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة :-

جدول رقم (٤)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
بكالوريوس	١٦٧	٦٦.٨
دراسات عليا	٥٧	٢٢.٨
اخري	٢٦	١٠.٤
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٤) أن (١٦٧) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٦٦.٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ، بينما (٥٧) منهم يمثلون ما نسبته ٢٢.٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي دراسات عليا، و (٢٦) منهم يمثلون ما نسبته ١٠.٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لهم مؤهلات علمية أخرى .

جدول رقم (٥)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من ٥ سنوات	٥٨	٢٣.٢
من ٥ إلى ١٠ سنوات	٥٦	٢٢.٤
أكثر من عشر سنوات	١٣٦	٥٤.٤
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٥) أن (١٣٦) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٤.٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم أكثر من عشر سنوات وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ، بينما (٥٨) منهم يمثلون ما نسبته ٢٣.٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم أقل من ٥ سنوات، و (٥٦) منهم يمثلون ما نسبته ٢٢.٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم من ٥ إلى ١٠ سنوات .

جدول رقم (٦)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الحصول على دورات تدريبية في مجال الحاسب الآلي

الحصول على دورات تدريبية في مجال الحاسب الآلي	التكرار	النسبة
نعم	١٧٢	٦٨.٨
لا	٧٨	٣١.٢
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٦) أن (١٧٢) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٦٨.٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة تحصلوا على دورات تدريبية في مجال الحاسب الآلي وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ، بينما (٧٨) منهم يمثلون ما نسبته ٣١.٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لم يتحصلوا على دورات تدريبية في مجال الحاسب الآلي .

السؤال الأول :- ما واقع تطبيق نظام نور كنظام للإدارة الإلكترونية في مدارس البنين بمدينة الرياض ؟

للتعرف على واقع تطبيق نظام نور كنظام للإدارة الإلكترونية في مدارس البنين بمدينة الرياض تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور واقع تطبيق نظام نور كنظام للإدارة الإلكترونية في مدارس البنين بمدينة الرياض وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٧)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور واقع تطبيق نظام نور كنظام للإدارة الإلكترونية في مدارس البنين بمدينة الرياض مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم	العبارة	التكرار	درجة الممارسة	المتوسط	الانحراف	الرتبة

العبارة		النسبة	دائما	احيانا	نادرا	ابدا	الحسابي	المعياري	
١٥	ترتبط الإدارة المدرسية بنظام نور بتقنية المعلومات بإدارة التربية والتعليم إلكترونيا	ك	١٧١	٦٦	١٠	٣	٣.٦٢	٠.٦٢٤	١
		%	٦٨.٤	٢٦.٤	٤.٠	١.٢			
٢	يُحسن التعامل مع شبكة الإنترنت	ك	١٦٨	٦٨	١٤	–	٣.٦٢	٠.٥٩٢	٢
		%	٦٧.٢	٢٧.٢	٥.٦	–			
٧	تتوفر في المدرسة خدمة الاتصال بشبكة الإنترنت	ك	١٧٣	٦٣	٨	٦	٣.٦١	٠.٦٦٩	٣
		%	٦٩.٢	٢٥.٢	٣.٢	٢.٤			
١	يُجيد التعامل مع الحاسب الآلي	ك	١٦٦	٦٧	١٧	–	٣.٦٠	٠.٦١٥	٤
		%	٦٦.٤	٢٦.٨	٦.٨	–			
٤	يُجيد استخدام البريد الإلكتروني	ك	١٦٨	٥٩	٢٣	–	٣.٥٨	٠.٦٥٥	٥
		%	٦٧.٢	٢٣.٦	٩.٢	–			
٣	يُجيد استخدام محركات البحث الإلكترونية	ك	١٦١	٦٩	٢٠	–	٣.٥٦	٠.٦٣٨	٦
		%	٦٤.٤	٢٧.٦	٨.٠	–			
١٦	تدرك الإدارة المدرسية اهمية نظام نور في تطوير العمل الإداري المدرسي	ك	١٤٧	٩١	١٠	٢	٣.٥٣	٠.٦١٥	٧
		%	٥٨.٨	٣٦.٤	٤.٠	٠.٨			
٥	يوجد في المدرسة مختصون في الحاسب الآلي	ك	١٣٩	٨٠	١٦	١٥	٣.٣٧	٠.٨٥١	٨
		%	٥٥.٦	٣٢.٠	٦.٤	٦.٠			
٢١	اعتماد إدارة التربية والتعليم على الوثائق الورقية أكثر من الإلكترونية	ك	١١٨	١٠٦	٢٦	–	٣.٣٧	٠.٦٦٥	٩
		%	٤٧.٢	٤٢.٤	١٠.٤	–			
٦	التحديث مستمر لتقنية المعلومات في المدرسة	ك	١١٢	٩٤	٣٦	٨	٣.٢٤	٠.٨١٦	١٠
		%	٤٤.٨	٣٧.٦	١٤.٤	٣.٢			
٨	يوجد في المدرسة شبكة حاسب آلي	ك	١٣٣	٧١	١٧	٢٩	٣.٢٣	١.٠٠٧	١١
		%	٥٣.٢	٢٨.٤	٦.٨	١١.٦			
١٧	وجود خطط محددة من وزارة التربية والتعليم لاستخدام نظام نور	ك	١٠٦	٨٧	٤٠	١٧	٣.١٣	٠.٩١٨	١٢
		%	٤٢.٤	٣٤.٨	١٦.٠	٦.٨			
١٩	يجيد الكادر الإداري بالمدرسة التعامل مع نظام نور	ك	٧٤	١٣٧	٣١	٨	٣.١١	٠.٧٣٤	١٣
		%	٢٩.٦	٥٤.٨	١٢.٤	٣.٢			
٢٠	تستفيد الإدارة المدرسية من نظام نور في اتخاذ القرار	ك	٩٨	٩٧	٣٩	١٦	٣.١١	٠.٨٩٢	١٤
		%	٣٩.٢	٣٨.٨	١٥.٦	٦.٤			
٢٦	التكلفة المالية العالية لأجهزة الإدارة الإلكترونية	ك	٧٨	١١٩	٣٤	١٩	٣.٠٢	٠.٨٦٩	١٥
		%	٣١.٢	٤٧.٦	١٣.٦	٧.٦			
١٢	حداثة اجهزة الحاسب الآلي المتوفرة لدى إدارات	ك	٥٧	١٢١	٤٧	٢٥	٢.٨٤	٠.٨٩١	١٦

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة	درجة الممارسة دائما	أحيانا	نادرا	ابدا	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة
	المدارس	%	٢٢.٨	٤٨.٤	١٨.٨	١٠٠.٠			
٩	توفر المدرسة خدمة البريد الإلكتروني للإداريين	ك	٧٧	٨٥	٤٩	٣٩	٢.٨٠	١.٠٤٥	١٧
		%	٣٠.٨	٣٤.٠	١٩.٦	١٥.٦			
١٨	وجود مقاومة لاستخدام نظام نور في المدرسة من قبل منسوبي المدرسة	ك	٥٢	١٢٤	٤٢	٣٢	٢.٧٨	٠.٩١٩	١٨
		%	٢٠.٨	٤٩.٦	١٦.٨	١٢.٨			
١١	توفر برامج تحقق أمن المعلومات	ك	٤٩	١١٠	٦٦	٢٥	٢.٧٣	٠.٨٩٠	١٩
		%	١٩.٦	٤٤.٠	٢٦.٤	١٠٠.٠			
١٤	يحصل الإداريون في المدرسة على التدريب الكافي في استخدام نظام نور	ك	٤٣	١٠٣	٨٩	١٥	٢.٧٠	٠.٨٢٤	٢٠
		%	١٧.٢	٤١.٢	٣٥.٦	٦.٠			
١٠	يستخدم منسوبو المدرسة البريد الإلكتروني في إنجاز مهامهم وواجباتهم	ك	٦٣	٧٦	٧٢	٣٩	٢.٦٥	١.٠٢٣	٢١
		%	٢٥.٢	٣٠.٤	٢٨.٨	١٥.٦			
٢٢	تتوفر البنى التحتية الالكترونية في المدرسة لاستخدام الإدارة الالكترونية	ك	٥٠	١٠٩	٤٣	٤٨	٢.٦٤	١.٠٠٩	٢٢
		%	٢٠.٠	٤٣.٦	١٧.٢	١٩.٢			
٢٥	توفر الدعم الفني للأجهزة والشبكات في المدارس	ك	٣٦	١٠١	٨٥	٢٨	٢.٥٨	٠.٨٧١	٢٣
		%	١٤.٤	٤٠.٤	٣٤.٠	١١.٢			
١٣	وجود موقع دائم للمدرسة على الشبكة العالمية (الإنترنت)	ك	٧٣	٦٢	٤٤	٧١	٢.٥٥	١.١٨٥	٢٤
		%	٢٩.٢	٢٤.٨	١٧.٦	٢٨.٤			
٢٧	وجود ميزانية مالية خاصة لصيانة الأجهزة الالكترونية في المدرسة	ك	٣٨	٩٢	٥٣	٦٧	٢.٤٠	١.٠٤٢	٢٥
		%	١٥.٢	٣٦.٨	٢١.٢	٢٦.٨			
٢٤	توفر الصّيانة المستمرة للبنية التحتية للأجهزة والتوصيلات والشبكات في المدارس	ك	٢٢	٨٨	٩٨	٤٢	٢.٣٦	٠.٨٦٣	٢٦
		%	٨.٨	٣٥.٢	٣٩.٢	١٦.٨			
٢٣	وجود حوافز معنوية للمدارس المطبقة للإدارة الإلكترونية	ك	٢٧	٦٧	٦٠	٩٦	٢.١٠	١.٠٣٨	٢٧
		%	١٠.٨	٢٦.٨	٢٤.٠	٣٨.٤			
							المتوسط العام	٣.٠٣	

ومن خلال النتائج الموضحة في جدول رقم (٧) يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع تطبيق نظام نور كنظام للإدارة الإلكترونية في مدارس البنين بمدينة الرياض حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على واقع تطبيق نظام نور كنظام للإدارة الإلكترونية في مدارس البنين بمدينة الرياض ما بين (٢.١٠ إلى ٣.٦٢) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والرابعة من فئات المقياس الرباعي واللتان تشيران إلى الممارسة (نادراً / دائماً) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع تطبيق نظام نور كنظام للإدارة الإلكترونية في مدارس البنين بمدينة الرياض.

ويتضح أيضاً أن أبرز ملامح واقع تطبيق نظام نور كنظام للإدارة الإلكترونية في مدارس البنين بمدينة الرياض تتمثل في ارتباط الإدارة المدرسية بنظام نور بتقنية المعلومات بإدارة التربية والتعليم إلكترونياً وتفسر هذه النتيجة بأن القائمين على نظام نور يحرصون على دعم التواصل بين الإدارة المدرسية وإدارة التربية والتعليم ولذلك فهم يحرصون على ربط الإدارة المدرسية بنظام نور بتقنية المعلومات بإدارة التربية والتعليم إلكترونياً.

وتشير النتائج أيضاً أن مديري مدارس البنين لديهم إلمام بالتعامل مع شبكة الانترنت، وهذا ما توصل إليه المسعود (٢٠٠٨م) بضرورة توافر الهيئة الإدارية المؤهلة تأهيلاً فنياً، ويُعزى ذلك إلى آلية اختيار المديرين حيث تشترط إدارة التعليم توفر دورة حاسب آلي عند اختيارهم. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة القرشي (١٤٣٠هـ) التي توصلت إلى قلة توفر الكفايات البشرية المؤهلة.

كما تبرز النتائج أيضاً توفر البنية التحتية لشبكة الانترنت في مدارس التعليم العام ويُعزى ذلك لاهتمام وزارة التربية والتعليم لتوفير خدمات الانترنت في جميع مدارس التعليم العام بمدينة الرياض. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه منابري (١٤٢٣هـ)، ودراسة الهيثمي (١٤٢٦هـ)، ودراسة حمدي (٢٠٠٨م)، وهذا يدل على مواكبة وزارة التربية والتعليم للتطور التقني السريع في هذا المجال.

ويتضح من النتائج أيضاً أنه لا يوجد مخصصات مالية كافية لصيانة الأجهزة الإلكترونية في المدارس، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة منابري (١٤٢٣هـ)، ودراسة الدعيلج (١٤٢٦هـ)، ودراسة حمدي (٢٠٠٨م) التي بينت محدودية الامكانات المالية، ويعزي الباحث ذلك لعدم توفير وزارة التربية والتعليم ميزانيات مخصصة لمدارس التعليم العام لصيانة الأجهزة، فانعكس ذلك على آراء أفراد عينة الدراسة. فترتب على ذلك ضعف في مستوى الصيانة المستمرة للبنية التحتية للأجهزة الإلكترونية.

ويرى أيضاً أفراد الدراسة أن هناك ضعف في الحوافز المعنوية للمدارس المطبقة للإدارة الالكترونية وهذا يُعزي لعدم وجود آلية معينة تتبناها إدارة التعليم لتكريم الإدارة المدرسية المتميزة في تفعيل الإدارة الالكترونية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حمدي (٢٠٠٨م) التي توصلت إلى عدم تقديم دعم مالي تحفيزي للمدارس المطبقة للإدارة الالكترونية.

السؤال الثاني :- ما متطلبات تطوير نظام نور كنظام للإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية بمدينة الرياض ؟

للتعرف على متطلبات تطوير نظام نور كنظام للإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية بمدينة الرياض تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور متطلبات تطوير نظام نور كنظام للإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية بمدينة الرياض وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٨)
استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور متطلبات تطوير نظام نور كنظام للإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية بمدينة الرياض مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

	العبارة	التكرار	درجة الممارسة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً			
٦	تنشر إدارة المدرسة الوعي بين العاملين بأهمية الإدارة الإلكترونية	ك	٧٠	١١٢	٥١	١٧	٢.٩٤	٠.٨٦٩	١
		%	٢٨.٠	٤٤.٨	٢٠.٤	٦.٨			
٩	تدعم وزارة التربية والتعليم آلية التحول نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية	ك	٦٧	١٠٦	٥٤	٢٣	٢.٨٧	٠.٩١٥	٢
		%	٢٦.٨	٤٢.٤	٢١.٦	٩.٢			
١٢	يوجد برامج وأنظمة حماية لبيانات المدرسة و البرامج الإلكترونية	ك	٧٠	١٠٢	٤٥	٣٣	٢.٨٤	٠.٩٨٢	٣
		%	٢٨.٠	٤٠.٨	١٨.٠	١٣.٢			
١٠	تحدد الإدارة المدرسية الاحتياجات المطلوبة لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس	ك	٥٥	١١٤	٦٥	١٦	٢.٨٣	٠.٨٤٣	٤
		%	٢٢.٠	٤٥.٦	٢٦.٠	٦.٤			
٥	تسعى إدارة المدرسة للتحول إلى الإدارة الإلكترونية من خلال التجديد في أساليبها	ك	٥٦	١١٢	٥٥	٢٧	٢.٧٩	٠.٩١٣	٥
		%	٢٢.٤	٤٤.٨	٢٢.٠	١٠.٨			
١	عدد أجهزة الحاسوب في المدرسة مناسب لتطبيق الإدارة الإلكترونية	ك	٥٩	٩٢	٦٩	٣٠	٢.٧٢	٠.٩٥٨	٦
		%	٢٣.٦	٣٦.٨	٢٧.٦	١٢.٠			
٣	يتحقق التواصل الإلكتروني بين إدارة لمدرسة وأولياء أمور الطلاب	ك	٦١	٩٩	٤٢	٤٨	٢.٦٩	١.٠٤٤	٧
		%	٢٤.٤	٣٩.٦	١٦.٨	١٩.٢			
٢	تمتلك المدرسة موقع إلكتروني	ك	٧٥	٧٤	٣٣	٦٨	٢.٦٢	١.١٧٧	٨

	العبارة	التكرار	درجة الممارسة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً			
	على الشبكة العنكبوتية	%	٣٠.٠	٢٩.٦	١٣.٢	٢٧.٢			
٧	يتم تنفيذ برامج تدريبية للعاملين على استخدام التقنيات الرقمية الحديثة	ك	٤٥	٩٠	٨٧	٢٨	٢.٦١	٠.٩٠٩	٩
		%	١٨.٠	٣٦.٠	٣٤.٨	١١.٢			
١١	تتوفر في المدرسة بيئة عمل تنظيمية مناسبة لتطبيق الإدارة الإلكترونية	ك	٤٠	١٠٩	٦٢	٣٩	٢.٦٠	٠.٩٣٦	١٠
		%	١٦.٠	٤٣.٦	٢٤.٨	١٥.٦			
٤	لدى المدرسة برامج جاهزة خاصة بتطبيق الإدارة الإلكترونية	ك	٣٢	١٠٩	٧٥	٣٤	٢.٥٦	٠.٨٨٢	١١
		%	١٢.٨	٤٣.٦	٣٠.٠	١٣.٦			
٨	يتوفر لدى المدرسة الدعم المادي الكافي للاستعانة بالمدربين المؤهلين لتدريب القوى البشرية	ك	١٤	٩٠	٣٩	١٠٧	٢.٠٤	١.٠٠٧	١٢
		%	٥.٦	٣٦.٠	١٥.٦	٤٢.٨			
	المتوسط العام						٢.٦٨	٠.٦٧٤	

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٨) يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون على متطلّبات تطوير الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية بمتوسط عام (٢.٦٨ من ٤.٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢.٥١ إلى ٣.٢٥) وهي الفئة التي تشير إلى خيار (موافق) في على أداة الدراسة. وهذا يعني أن أفراد العينة يرون أهمية وجود هذه المتطلبات لتطوير الادارة الالكترونية في المدارس.

ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول (٨) يتضح أن أبرز متطلّبات تطوير الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية تتمثل في نشر إدارة المدرسة الوعي بين العاملين بأهمية الإدارة الإلكترونية وتفسر هذه النتيجة بأن على إدارة المدرسة توعية العاملين بأهمية الإدارة الإلكترونية من خلال البرامج والدورات التدريبية مما يعزز من مشاركة العاملين في جهود تطبيق الإدارة الإلكترونية والذي يدعم تطويرها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة منابري (١٤٢٣هـ)، ودراسة الهيثمي (١٤٢٦هـ)، ودراسة الغامدي (١٤٣٠هـ) والتي بينت وعي مديرات وإداريات المدارس بأهمية استخدام الحاسب الآلي والانترنت في إنجاز أعمال الإدارة المدرسية.

ويتضح من النتائج أيضاً أن من أهم المتطلبات هو دعم وزارة التربية والتعليم للتحول إلى الإدارة الالكترونية، ويعزي الباحث ذلك إلى أن أفراد الدراسة مدركون للحاجة الكبيرة لاستخدام الحاسب الآلي والإدارة الالكترونية في جميع مهام الإدارة المدرسية وهذا ما توصل إليه العنزي (١٤٢٣هـ)، وغنيم (٢٠٠٦م)، ومدركين أيضاً لمدى حرص وتوجه الدولة إلى تطبيق الحكومة الالكترونية في كافة الوزارات والمرافق الحكومية ومنها وزارة التربية والتعليم.

ومن المتطلبات أيضاً التي اتفق عليها عدد كبير من أفراد الدراسة هو متطلب حماية بيانات المدرسة وبرامجها الالكترونية، ويعزي الباحث ذلك إلى حساسية البيانات وخصوصيتها عند أفراد عينة الدراسة ومدى قلقهم من تسربها أو اختراقها من قبل جهات مجهولة.

وكما يتضح أيضاً من الجدول (٨) أن أقل المتطلبات أهمية كما يراها أفراد عينة الدراسة هو متطلب توفير مخصصات مالية لغرض الاستعانة بالمدربين لتدريب العاملين في المدرسة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة حمدي (٢٠٠٨م) التي تطالب بميزانية خاصة للتدريب للمدرسة، ويُعزى السبب في ذلك لوجود حالياً أدلة الكترونية وورقية توضح طريقة استخدام برنامج نور، وكذلك توفر مراكز تدريب معتمدة تابعة لإدارات التربية والتعليم تقوم بهذه المهمة.

ويمكن تلخيص نتائج الدراسة فيما يتعلق بواقع تطبيق نظام نور كنظام للإدارة الإلكترونية في مدارس البنين بمدينة الرياض في ما يلي:

تفاوتت أراء عينة الدراسة حول واقع تطبيق نظام نور كنظام للإدارة الإلكترونية في حين اتفقوا على تسعة ملامح من ملامح واقع تطبيق نظام نور كنظام للإدارة الإلكترونية في مدارس البنين بمدينة الرياض وأبرزها:

١. ترتبط الإدارة المدرسية بنظام نور بتقنية المعلومات بإدارة التربية والتعليم إلكترونياً.
٢. يُحسن التعامل مع شبكة الإنترنت.
٣. تتوفر في المدرسة خدمة الاتصال بشبكة الإنترنت.

٤. يُجيد التعامل مع الحاسب الآلي.
٥. يُجيد استخدام البريد الإلكتروني.

وفي المقابل اختلفوا على ثلاثة ملامح من ملامح واقع تطبيق نظام نور كنظام للإدارة الإلكترونية في مدارس البنين بمدينة الرياض تتمثل في:

١. وجود ميزانية مالية خاصة لصيانة الأجهزة الالكترونية في المدرسة.
٢. توفر الصّيانة المستمرة للبنية التحتية للأجهزة والتوصيلات والشبكات في المدارس.
٣. وجود حوافز معنوية للمدارس المطبقة للإدارة الإلكترونية.

ويمكن تلخيص نتائج الدراسة فيما يتعلق بمتطلبات تطوير نظام نور كنظام للإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية بمدينة الرياض في ما يلي:

اتفق أفراد عينة الدراسة على احد عشر متطلب من متطلّبات تطوير الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية وأبرزها :

١. أن تنشر إدارة المدرسة الوعي بين العاملين بأهمية الإدارة الإلكترونية.
٢. أن تدعم وزارة التربية والتعليم آلية التحول نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية.
٣. أن يوجد برامج وأنظمة حماية لبيانات المدرسة و البرامج الإلكترونية.
٤. أن تحدد الإدارة المدرسية الاحتياجات المطلوبة لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس.
٥. أن تسعى إدارة المدرسة للتحول إلى الإدارة الإلكترونية من خلال التجديد في أساليبها.

ولم يتفق أفراد عينة الدراسة على واحد من متطلّبات تطوير الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية وهو أنه يتوفر لدى المدرسة الدعم المادي الكافي للاستعانة بالمدربين المؤهلين لتدريب القوى البشرية .

توصيات الدراسة :

في ظل نتائج الدراسة وما خرجت به الدراسات السابقة فإن الباحث يوصي بما يلي:

- العمل على كل ما يعزز من تحسين واقع تطبيق نظام نور كنظام للإدارة الإلكترونية في مدارس البنين بمدينة الرياض.
- البحث في المعوقات التي تحد من تطبيق نظام نور كنظام متكامل للإدارة الإلكترونية في مدارس البنين بمدينة الرياض ووضع الحلول المناسبة لها.
- العمل على التحديث المستمر لتقنية المعلومات مع توفير شبكة حاسب آلي في مدارس البنين بمدينة الرياض.
- العمل على وضع خطط محددة من وزارة التربية والتعليم لاستخدام نظام نور في مدارس البنين بمدينة الرياض.
- الاهتمام بتدريب الكادر الإداري في مدارس البنين بمدينة الرياض على التعامل مع نظام نور.
- توفير ميزانية مالية خاصة لصيانة الأجهزة الالكترونية في مدارس البنين بمدينة الرياض.
- الاهتمام بتوفير حوافز معنوية للمدارس المطبقة للإدارة الإلكترونية.

- حث إدارات مدارس البنين بمدينة الرياض على نشر الوعي بين العاملين بأهمية الإدارة الإلكترونية.
- توفير برامج وأنظمة حماية لبيانات المدرسة و البرامج الإلكترونية.
- القيام بدراسات مستقبلية وافية حول سبل تحسين واقع تطبيق نظام نور كنظام للإدارة الإلكترونية في مدارس البنين بمدينة الرياض.

المراجع:

١. إبراهيم ، أبو السعود والعقيل (٢٠٠٥ م)، التقنيات الحديثة والحكومة الإلكترونية، المملكة العربية السعودية، السنة ٥، العدد ١، جمهورية مصر العربية: مكتبة جامعة الدول العربية.

٢. أبو مهارة ، محمد عثمان الفيتوري، (٢٠١٢م)، مقومات ومعوقات تطبيق الحكومة الالكترونية، بحث عن التجارب العربية والعالمية، رئيس قسم التجارة الالكترونية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، بني وليد ،ليبيا.

٣. التمام، عبدالله بن علي، الإدارة الالكترونية كمدخل للتطوير الإداري، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٤. الحامد ، محمد بن معجب وآخرون، (١٤٢٨هـ)، التعليم في المملكة العربية السعودية، رؤية الحاضر واستشراق المستقبل، مكتبة الرشد ، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٥. حامد، فداء محمود، (٢٠١٢م)، الإدارة الالكترونية، ط١، عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.

٦. حمدي ، موسى، (٢٠٠٨م)، الصعوبات التي تواجه استخدام الإدارة الالكترونية في إدارة المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، مكة المكرمة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٧. الدعيلج، فوزية بنت عبدالعزيز حمد (١٤٢٦هـ) ، رؤية مستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات الإدارة المدرسية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير

٨. الراشد ، فارس إبراهيم، (١٤٢٤ هـ)، التعليم الإلكتروني واقع وطموح، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الالكتروني، الرياض.

٩. السالمي، علاء عبدالرزاق، (٢٠٠٨م) الإدارة الالكترونية، عمان: دار وائل.

١٠. السالمي، علاء عبدالرزاق، والسليطي، خالد ابراهيم، (٢٠٠٨م)، الإدارة الالكترونية، عمان: دار وائل.

١١. السلمي ، علي،(٢٠٠١ م)، خواطر في الإدارة المعاصرة ، القاهرة : دار غريب.

١٢. السلمي، منصور بن نفيع (١٤٣٣هـ). الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في ضوء متطلبات الإدارة الالكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

١٣. سيف، إبراهيم، (١٩٨٠ م)، الإدارة : المفاهيم ، الأسس ، المهام، الرياض: دار العلوم

١٤. الشحي ، حافظ (١٤٣٦هـ)، موقع شخصي http://alshihi.blogspot.com، تاريخ الدخول على الموقع ١٤٣٦/٢/١٢هـ).

١٥. الشويعي، محمد بن إبراهيم، (١٤٣٤هـ)، واقع استخدام تطبيقات الإدارة الإلكترونية في التعليم ودورها في تطوير العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس والوكلاء والمعلمين، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية ، العدد ٢ ، كلية التربية ، جامعة القصيم .

١٦. عبد الكريم، عشور (٢٠١٠م)، دور الإدارة الإلكترونية في ترشيد الخدمة العمومية في الولايات المتحدة الأمريكية والجزائر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة منتوري، قسطنطينة، الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة.

١٧. العبود، فهد ناصر بن دهام، (٢٠٠٣ م) الحكومة الإلكترونية بين التخطيط والتنفيذ، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

١٨. عدس، عبدالرحمن، وآخرون (٢٠٠٣م). البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه. الطبعة الثالثة. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.

١٩. العرياني، عمر بن سعيد، (١٤٣٤هـ)، تصور مقترح لتطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس المملكة العربية السعودية في ضوء التجارب العالمية المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الباحة، الباحة

٢٠. عريفج ، سامي سلطي، (٢٠٠٤م)، الإدارة التربوية المعاصرة ، دار الفكر ، الأردن.

٢١. العنزي، حمود بن الطيّار معيوف(١٤٢٨هـ) ، الحاجة ومدى الاستخدام للحاسب الآلي في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري مدارس التعليم العام في مدينة عرعر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، مكة المكرمة :جامعة أم القرى.

٢٢. العواملة ، نائل عبد الحافظ، (٢٠٠٣م)، الحكومة الإلكترونية ومستقبل الإدارة العامة، دراسة استطلاعيّة للقطاع العام في دولة قطر، مجلة الدراسات ، مج ٢٩، ع ١، قطر.

٢٣. الغامدي، عزلا بنت محمد مطلق، (١٤٣٠هـ)، واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس تعليم البنين بمدينة ينبع الصناعية ودرجة مساهمتها في تجويد العمل الإداري ، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة والتخطيط ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٢٤. غنيم، أحمد بن علي، (٢٠٠٦م)، دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري ومعوقات استخدامها في مدارس التعليم العام للبنين بالمدينة المنورة المجلة التربوية ، العدد٨١ ، ٢١ذو القعدة ١٤٢٧ هـ ديسمبر ٢٠٠٦ م ، مجلس النشر العلمي:جامعة الكويت .

٢٥. غنيم، أحمد محمد، (٢٠٠٦م)، الإدارة الالكترونية: بين النظرية والتطبيق، المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

٢٦. الفريح، إبراهيم، صالح، (٢٠٠٣م). انتشار تقنيات المعلومات والاتصالات في الدول العربية وأثرها على مشاريع الحكومة الإلكترونية، ألقي في مؤتمر الحكومة الإلكترونية : الواقع والتحديات . المنعقد في مسقط في دولة سلطنة عمان في الفترة ما بين ١٢ مايو – ١٠ مايو) ٢٠٠٣م.

٢٧. القرشي، عبير، (١٤٣٠هـ)، الإدارة الالكترونية في مدارس التعليم الثانوية للبنات بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٢٨. كتوعة، هشام صالح، (٢٠١٢م)، نظم المعلومات الإدارية، ط٣، جدة: دار حافظ للنشر والتوزيع.

٢٩. الكيومي ، عبد الله بن عيسى، (٢٠٠٥ م)، دراسة استطلاعية لدور الحكومة، الالكترونية في الإدارة التربوية، دراسة منشورة ، مجلة الإداري، العدد ١٠٢ السنة ٢٧، مسقط ، سلطنة عمان : معهد الإدارة العامة.

٣٠. المسعود، خليفة بن صالح بن خليفة، (٢٠٠٨م)، المتطلبات البشرية والمادية اللازم توافرها لتطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدراس ووكلائها في محافظة الرس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٣١. منابري، عبير بنت عمر، (١٤٢٣هـ)، مدى أهمية استخدام الحاسب الآلي في إنجاز أعمال الإدارة المدرسية، ومجالات استخدامه من وجهة نظر المديرات

والإداريات، دراسة مسحيّة على مدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة : المملكة العربية السعودية.

٣٢. موقع المركز الوطني للمعلومات التربوية، مشاريع المركز ، http://www.moe.gov.sa/itagency ، تاريخ الدخول على الموقع ١٤٣٦/١/٢٥هـ).

٣٣. نجم، عبود نجم، (٢٠٠٩م)، الإدارة والمعرفة والالكترونية، الاستراتيجية والوظائف والمجالات، الرياض: دارة اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

٣٤. الوادي، محمود حسين، (٢٠١١م)، المعرفة والإدارة الالكترونية وتطبيقاتها المعاصرة، ط١، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

٣٥. وزارة التربية والتعليم، (١٤٢٨هـ)، مجلة التوثيق التربوي، العدد (٥١) مجلة نصف سنوية، الإدارة العامة للدراسات والبحوث التربوية – وكالة التطوير التربوي، الرياض: المملكة العربية السعودية.

٣٦. الهيثمي، أحمد بن محمد (١٤٢٦ هـ)، واقع ومعوقات استخدام مديري ومديرات التعليم العام بمحافظة القنفذة لشبكة الإنترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، مكة المكرمة : جامعة أم القرى.